

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[362] الآيات قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ (30) قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ (31) فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ (32) وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنّٰظِرِينَ (33) قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنْ هَٰذَا لَسَّٰحِرٌ عَلِيمٌ (34) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (35) قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَٰشِرِينَ (36) يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ (37) التفسير بلادكم في خطر: رأينا في الآيات المتقدمة كيف حافظ موسى (عليه السلام) على تفوّقه - من حيث المنطق - على فرعون، وبين للحاضرين إلى أيّة درجة يعوّّل مبدؤه على منطقته وعقله، وأن ادعاء فرعون واه وضعيف، فتارة يسخر من موسى، وتارة يرميه بالجنون، وأخيراً يلجأ إلى التهديد بالسجن والإعدام!... وهنا يقلب موسى (عليه السلام) صفحة جديدة، فعليه أن يسلك طريقةً أخرى يخذل